إعلان البشر

بشرح أصول القراءات العشر

الدرس

(٦)

باب الفتح والإمالة

الدرس

(٦)

باب الفتح والإمالة

الفتح نوعان

فتح شديد
مبالغة القارئ في فتح فمه بلفظ الحرف الذي يأتي بعده ألف ، وهو معيب مكروه عند القراء

فتح متوسط
ما بين الفتح الشديد والإمالة المتوسطة ، وهو مستعمل عند أصحاب الفتح كابن كثير وعاصم وغيرهما

الإمالة نوعان

إمالة متوسطة
أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط ، وبين الإمالة الشديدة ، وتسمى : التقليل – إمالة صغرى – بين بين

إمالة شديدة
أن تقرب الفتحة من الكسرة ، والألف الساكنة من الياء ، من غير قلب خالص ولا إشباع ، وتسمى : إمالة كبرى – إضجاع - البطح

مذاهب القراء في الباب

ليس له إمالة
ابن كثير المكي وأبو جعفر

مقل فيها
ابن عامر وعاصم وقالون ويعقوب

له التقليل فقط
ورش ، وله موضع واحد فيه إمالة كبرى ، الهاء من طه

له إمالة كبرى بكثرة
حمزة والكسائي وخلف العاشر

باب الفتح والإمالة

وحمزة منهم والكسائي بعده
أمالا ذوات الياء حيث تأصلا

يميل حمزة والكسائي ذوات الياء مطلقًا
(الْهُدَى – الْهَوَى – يَخْشَى)

كل ألف أصلية متطرفة منقلبة عن ياء تحقيقًا

يخرج بالتعريف ثلاثة أشياء

المنقلبة عن واو أو تنوين
(نَجَا – ذِكْرًا)

المتوسطة

ما اختلف في أصله
(الحياة - مناة)

وتثنية الأسماء تكشفها وإن
رددت إليك الفعل صادفت منهلا
هدى واشتراه والهوى وهداهم

طريقة معرفة أصل الألف ؛ هل أصلها الواو أو الياء

في الأسماء

بتثنيتها
الْهُدَى = الْهُدَيَانِ ، الْهَوَى = الْهَوَيَانِ

في الأفعال

بنسبة الفعل إليك أو مخاطبك
اشْتَرَى = اشْتَرَيْتُ ، هَدَى = هَدَيْتُ

وفي ألف التأنيث في الكل ميلا
وكيف جرت فعلى ففيها وجودها
وإن ضم أو يفتح فعالى فحصلا

مما أماله حمزة والكسائي ، كل ألفات التأنيث ، وهي ما جاء على الأوزان التالية :

فُعلى	فَعلى	فِعلى	فُعَالى	فَعَالى
الْمَوْتَى	الْقُصْوَى	سِيمَاهُمْ	سُكَارَى	الْيَتَامَى
السَّلْوَى	الْكُبْرَى	الشِّعْرَى	فُرَادَى	الْأَيَامَى
يَحْيَى	مُوسَى	عِيسَى	كُسَالَى	الْحَوَايَا

باب الفتح والإمالة

وفي اسم في الاستفهام أنى وفي متى
معا وعسى أيضا أمالا وقل بلى

مما أماله حمزة والكسائي

اسمي الاستفهام (أَنَّى – مَتَى)
(فَأَنَّى تُؤْفَكُون – مَتَى هُوَ)

الألف حيث وقع في (عَسَى – بلى)
(عَسَى رَبُّكُمْ – بَلَى مَن كَسَبَ)

وما رسموا بالياء غير لدى وما
زكى وإلى من بعد حتى وقل على

مما أماله حمزة والكسائي ، كل كلمة رسمت في المصاحف بالياء ، ولو لم تكن ياؤه منقلبة عن الياء

يَا أَسَفَى
يَا حَسْرَتَى
يَا وَيْلَتَى

واستثني لهما:
لَدَى
مَا زَكَى
إِلَى
حَتَّى
عَلَى

وكل ثلاثي يزيد فإنه
ممال كزكاها وأنجى مع ابتلى

مما أماله حمزة والكسائي ، كل ثلاثي مزيد اسمًا كان أو فعلًا ماضيًا أو مضارعًا مبنيًّا للفاعل ، والزيادة تكون :

بحرف التعدية
أَنجَاهُ

بالتضعيف
زَكَّاهَا - نَجَّانَا

بحرف المضارعة
تُتْلَى - تُدْعَى

ببناء الافتعال
ابْتَلَى

بسين الافتعال
اسْتَغْلَى

بهمزة أفعل في الأسماء
أَزْكَى

وَلَكِنَّ أَحْيَا عَنْهُمَا بَعْدَ وَاوِهِ

مما أماله حمزة والكسائي ، لفظ (أَحْيَا) المقترن بالواو فقط ، وهو الذي في سورة النجم

أَمَاتَ وَأَحْيَا

باب الفتح والإمالة

وَرُءْيَايَ وَالرءُيَا وَمَرْضَاتِ كَيْفَمَا
أَتَى وَخَطَايَا مِثْلُهُ مُتَقَبَّلاً
وَمَحْيَاهُمُو أَيْضًا وَحَقَّ تُقَاتِهِ
وَفِي قَدْ هَدَانِي لَيْسَ أَمْرُكَ مُشْكِلَا
وَفِي الْكَهْفِ أَنْسَانِيْ وَمِنْ قَبْلُ جَاءَ مَنْ
عَصَانِيْ وَأَوْصَانِيْ بِمَرْيَمَ يُجْتَلَا
وَفِيهَا وَفِي طَاسِيْنَ آتَانِيَ الَّذِي
أَذَعْتُ بِهِ حَتَّى تَضَوَّعَ مَنْدَلَا
وَحَرْفُ تَلاَهَا مَعْ طَحَاهَا وَفِي سَجَى
وَحَرْفُ دَحَاهَا وَهْيَ بِالْوَاوِ تُبْتَلَا

بدأ بذكر انفرادات الكسائي ، وهي على نوعين :

ما انفرد به الكسائي بكماله

أَحْيَا – فَأَحْيَاكُمْ	رُؤْيَايَ - الرُّؤْيَا	مَرْضَاتِ كيف أتى	خَطَايَا كيف جا	مَحْيَاهُمْ مضاف للهاء
تُقَاتِهِ	وَقَدْ هَدانِ المقيد بقد	أَنسَانِيهِ	وَمَنْ عَصَانِي	وَأَوْصَانِي
آتَانِيَ	تَلَاهَا	طَحَاهَا	سَجَى	دَحَاهَا

وَرُؤْيَاكَ مَعْ مَثْوَايَ عَنْهُ لِحَفْصِهِمْ
وَمَحْيَايَ مِشْكَاةٍ هُدَايَ قَدِ انجَلَ

ما انفرد به دوري الكسائي عن أبي الحارث

رُؤْيَاكَ	مَثْوَايَ	مَحْيَايَ	مِشْكَاةٍ	هُدَايَ

وَأَمَّا ضُحَاهَا وَالضُّحَى وَالرِّبا مَعَ الْـ
قُوَى فَأَمَالاَهَا وَبِالْوَاوِ تُخْتَلَا

هنا يذكر أن حمزة والكسائي أمالا أربعة ألفاظ مع كونها من ذوات الواو ، وهي :

وَضُحَاهَا	وَالضُّحَى	الرِّبَا	الْقُوَى

باب الفتح والإمالة

وَمِمَّا أَمَالَاهُ أَوَاخِرُ آيِ مَا
بِطه وَآيِ النَّجْمِ كَيْ تَتَعَدَّلَا
وَفِي الشَّمْسِ وَالأَعْلَى وَفِي اللَّيْلِ وَالضُّحَى
وَفِي اقْرَأَ وَفِي وَالنَّازِعَاتِ تَمَيَّلَا
وَمِنْ تَحْتِهَا ثُمَّ الْقِيَامَةِ فِي الْـ
مَعَارِجِ يا مِنْهَالُ أَفْلَحْتَ مُنْهِلَا

كذلك مما أمالاه حمزة والكسائي أواخر الآي في إحدى عشرة سورة وهي :

آي طه	آي النجم	الشمس	الأعلى	الليل
الضحى	اقرأ	النازعات	عبس	القيامة
المعارج				

والعلة ؛ أن تجيء هذه الآيات على سنن واحد ، وطريقة واحدة ، فتكون بذلك متساوية معتدلة ، فما كان من ذوات الياء أميلت على أصلهم ، وما كان من ذوات الواو أميلت لمناسبة ذوات الياء

رَمَى صُحْبَةٌ أَعْمَى فِي الإِسْرَاءِ ثَانِيًا
سُوًى وَسُدًى فِي الْوَقْفِ عَنْهُمْ تَسَبَّلَا
وَرَاءُ تَرَاءَى فَازَ فِي شُعَرَائِهِ
وَأَعْمَى فِي الإِسْرَا حُكْمُ صُحْبَةٍ أَوَّلَا

يذكر الشاطبي خلاف القراء في بعض الالفاظ

رَمَى	أَعْمَى ثاني الاسراء	سُوًى	سُدًى
صحبة ، أمالوا اللفظين وصلًا ووقفًا		صحبة ، أمالوا اللفظين حال الوقف فقط	
راء تَرَاءَى	حمزة وحده ، أمال الراء والألف وقفًا		
أَعْمَى أول الاسراء	أبو عمرو وصحبة ، أمالوا الميم والألف وصلًا ووقفًا		

وَمَا بَعْدَ رَاءٍ شَاعَ حُكْمًا وَحَفْصُهُمْ
يُوَالِي بِمَجْرَاهَا وَفِي هُودَ أُنْزِلَا

حمزة والكسائي وأبو عمرو ، أمالوا كل ألف مقصورة وقعت بعد راء ، في وسط اسم أو فعل أو في آخرهما

فَأَرَاهُ	اشْتَرَى	مَجْرَاهَا	ذِكْرَى
معهم حفص هنا			

باب الفتح والإمالة

نَأَى شَرْعُ يُمْنٍ بِاخْتِلَافٍ وَشُعْبَةٌ
فِي الإِسْرَا وَهُمْ وَالنُّونُ ضَوْءُ سَنًا تَلَا
إِنَاهُ لَهُ شَافٍ وَقُلْ أَوْ كِلاَهُمَا
شَفَا وَلِكَسْرٍ أَوْ لِيَاءٍ تَمَيَّلَا

يذكر خلاف القراء في لفظ (نَأَى) الواقع في سورتي الإسراء وفصلت

خلاد ، يميل الهمزة فقط في الموضعين

خلف والكسائي ، يميلان النون والهمزة في الموضعين

السوسي ، له خلاف في الموضعين ، والمقروء به الفتح لا غير

شعبة ، يميل الهمزة فقط في موضع الإسراء خاصة

يذكر خلاف القراء في لفظ (إِنَاهُ)

حمزة والكسائي وهشام ، يميلون الألف في هذا اللفظ

يذكر خلاف القراء في لفظ (كِلَاهُمَا)

حمزة والكسائي ، يميلان الألف الأولى ؛ لعلتين :

لكسرة الكاف

لأن الألف منقلبة عن ياء

وَذُو الرَّاءِ وَرْشٌ بَيْنَ بَيْنَ وَفِي أَرَا
كَهُمْ وَذَوَاتِ الْيَا لَهُ الْخُلْفُ جُمِّلَا
وَلِكِنْ رُءُوسُ الآيِ قَدْ قَلَّ فَتْحُهَا
لَهُ غَيْرَ مَاهَا فِيهِ فَاحْضُرْ مُكَمَّلَا

يذكر مذهب ورش ، فذكر أن ورشًا له الإمالة الصغرى ، وبيان مذهبه

إمالة صغرى (قولًا واحدًا)

إمالة صغرى (بخلاف) فله فيها (الفتح والتقليل)

كل ألف متطرفة بعد راء (الْقُرَى – تَرَى – بُشْرَى – ذِكْرَى)

لفظ (أَرَاكَهُمْ)

رؤوس الآي الإحدى عشر السابقة الذكر

في الألفات ذات الياء ، ما ليس قبلها راء مما رسم بالياء (مطلقًا)

(ذِكْرَاهَا) مع كون هاء التأنيث متصلة بها

رؤوس الآي إذا اتصل بها هاء التأنيث

(كِلَاهُمَا) ، فيه الفتح قولا واحدا

ضُحَاهَا

مَرْعَهَا

تَلَاهَا

دَحَاهَا

باب الفتح والإمالة

وَكَيْفَ أَتَتْ فَعْلَى وَآخِرُ آيِ مَا
تَقَدَّمَ لِلبَصْرِيْ سِوَى رَاهُمَا اعْتَلَا

يذكر مذهب أبي عمرو ، فذكر أنه يقلل ألفات التأنيث في موضعين :

(فعلى) حيث تحرك فاؤه ، نحو :
(دَعْوَى – الْحُسْنَى – سِيمَاهُمْ)

أواخر آي السور الإحدى عشر السابقة الذكر ، اقترن بهاء أو لا

يستثنى له (ما اقترن براء) فله الإمالة الكبرى فقط

يستثنى كذلك قوله (فأعرض عن من تولى) ، فله فيه الفتح قولًا واحدًا

وَيَا وَيْلَتَى أَنَّى وَيَا حَسْرَتَى طَوَوْا
وعَنْ غَيْرِهِ قِسْهَا وَيَا أَسَفَى الْغُلَا

يذكر ما ورد عن الدوري في أربعة ألفاظ :
(يَا وَيْلَتَى – أَنَّى الاستفهامية – يَا حَسْرَتَى)

له التقليل في هذه الألفاظ

الباقون ، نقيس كل قارئ على أصله

كبرى ، حمزة والكسائي

صغرى (بخلاف) ، ورش

الفتح ، الباقون

وأما لفظ (يَا أَسَفَى) فله الخلاف

باب الفتح والإمالة

وَكَيْفَ الثُّلاَثِيْ غَيْرَ زَاغَتْ بِمَاضٍ
أَمِلْ خَابَ خَافُوا طَابَ ضَاقَتْ فَتُجْمِلاَ
وَحَاقَ وَزَاغُوا جَاءَ شَاءَ وَزَادَ فُزْ
وَجَاءَ ابْنُ ذَكْوَانٍ وَفِي شَاءَ مَيَّلاَ
فَزَادَهُمُ الأُولَى وَفِي الْغَيْرِ خُلْفُهُ
وَقُلْ صُحْبَةٌ بَلْ رَانَ وَاصْحَبْ مُعَدَّلاَ

هنا يتكلم عن عشرة أفعال ماضية ثلاثية ألفها عين الفعل ، وهي :

خاب	خاف	طاب
ضاقت	حاق	زاغ
جاء	شاء	زادهم
زاده	ران	زاغت

مذاهب القراء

- حمزة ، يميل إمالة كبرى فيها ، إلا لفظ (زاغت) فلا يميلها
- ابن ذكوان ، أمال إمالة كبرى في : (جَاءَ - شَاءَ – فَزَادَهُمْ) — فَزَادَتْهُمْ له الخلاف
- صحبة ، أمالوا لفظ (ران) إمالة كبرى

وَفِي أَلِفَاتٍ قَبْلَ رَا طَرَفٍ أَتَتْ
بِكَسْرٍ أَمِلْ تُدْعَى حَمِيداً وَتُقْبَلاَ
كَأَبْصَارِهِمْ وَالدَّارِ ثُمَّ الْحِمَارِ مَعْ
حِمَارِكَ وَالْكُفَّارِ وَاقْتَسْ لِتَنْصُلاَ
وَمَعْ كَافِرِينَ الْكَافِرِينَ بِيَائِهِ

يذكر خلاف القراء في الألف التي بعدها راء مكسورة في آخر الكلمة ، نحو :

أَبْصَارِهِمْ	الدَّارِ	الحِمَارِ
حِمَارِكَ	الْكُفَّارِ	كَافِرِينَ الذي بالياء
الْكَافِرِينَ الذي بالياء		

مذاهب القراء

- دوري الكسائي وأبو عمرو ، أمالوها

وَهَارٍ رَوَى مُرْوٍ بِخُلْفٍ صَدٍ حَلَا
بِدَارٍ

يذكر خلاف القراء لفظ (هَارٍ) الذي في سورة التوبة

- الكسائي وشعبة وأبو عمرو وقالون ، لهم الإمالة الكبرى بلا خلاف
- ابن ذكوان ، له الوجهان : الفتح والإمالة الكبرى

باب الفتح والإمالة

وَجَبَّارِينَ وَالْجَارِ تَمَّمُوا
وَوَرْشٌ جَمِيعَ الْبَابِ كَانَ مُقَلِّلَا
وَهذَانِ عَنْهُ بِاخْتِلَافٍ وَمَعَهُ فِي الْـ
بَوَارِ وَفِي الْقَهَّارِ حَمْزَةُ قَلَّلَا

هنا يذكر خلاف القراء في لفظين ، هما :
(جَبَّارِينَ – الْجَارِ)

مذاهب القراء

دوري الكسائي ، له الإمالة الكبرى

ورش يقللها بخلف

وما سوى اللفظين من باب (كل ألف جاء بعدها راء متطرفة) ، فإن ورشًا يقللها قولا واحدًا

وافق حمزة ورشًا في لفظي (الْبَوَارِ – الْقَهَّارِ) في إمالتها بين بين

وَإِضْجَاعُ ذِي رَاءَيْنِ حَجَّ رُوَاتُهُ
كَالأَبْرَارِ وَالتَّقْلِيلُ جادَلَ فَيْصَلَا

يذكر خلاف القراء في كل لفظ ذي راءين ثانيهما متطرف مكسور ، نحو :

الْأَبْرَارِ

الْأَشْرَارِ

مذاهب القراء

أبو عمرو والكسائي ، يميلان إمالة كبرى

ورش وحمزة ، إمالة صغرى

وَإِضْجَاعُ أَنْصَارِي تَمِيمٌ وَسَارِعُوا
نُسَارِعُ وَالْبَارِي وَبَارِئِكُمْ تَلَا
وَآذَانِهِمْ طُغْيَانِهِمْ وَيُسَارِعُـ
ونَ آذَانَنَا عَنْهُ الْجَوَارِي تَمَثَّلَا
يُوَارِي أُوَارِي فِي الْعُقُودِ بِخُلْفِهِ

يذكر ألفاظًا اختص دوري الكسائي بإمالتها ، وهي على ضربين :

أمالها قولًا واحدًا

أَنصَارِي	وَسَارِعُوا	نُسَارِعُ
الْبَارِئُ	بَارِئِكُمْ	آذَانِهِمْ
طُغْيَانِهِمْ	يُسَارِعُونَ	آذَانَنَا

أمالها بخلاف والفتح أشهر

يُوَارِي	أُوَارِي
	الْجَوَارِ

باب الفتح والإمالة

ضعَافًا وَحَرْفَا النَّمْلِ آتِيكَ قُوَّلَا
بِخُلْفٍ ضَمَمْنَاهُ

هنا يذكر خلاف راويي حمزة في لفظين ، هما : (ضِعَافًا – آتِيكَ)

مذاهب القراء

خلف أمال بلا خلاف

خلاد أمال بخلاف

مَشَارِبُ لَامِعٌ
وَآنِيَةٍ فِي هَلْ أَتَاكَ لِأَعْدَلَا
وَفِي الْكَافِرُونَ عَابِدُونَ وَعَابِدٌ

هنا يذكر مذهب هشام في بعض الألفاظ ، وهي : (مَشَارِبُ – آنِيَةٍ [الغاشية] – عَابِدُونَ – عَابِدٌ)

مذاهب القراء

أمالها هشام وحده

وَخُلْفُهُمُ في النَّاسِ في الْجَرِّ حُصِّلَا

مذهب أبي عمرو في (النَّاسِ) المجرورة ، والإمالة مشهورة عن الدوري ، وبيانه :

أخذ له بالإمالة من طريق الدوري كثير من أهل الأداء

أخذ له بالفتح من طريق السوسي جمهور أهل الأداء

حِمَارِكَ وَالمِحْرَابِ إِكْرَاهِهِنَّ وَالْـ
حِمَارِ وَفِي الإِكْرَامِ عِمْرَانَ مُثِّلَا
وَكُلٌّ بِخُلْفٍ لِابْنِ ذَكْوَانَ غَيْرَ مَا يُجَرُّ
مِنَ الْمِحْرَابِ فَاعْلَمْ لِتَعْمَلَا

يذكر هنا مذهب ابن ذكوان في بعض الألفاظ ، وهي :

حِمَارِكَ	الْمِحرَابَ	إِكْرَاهِهِنَّ
الْحِمَارِ	الْإِكْرَامِ	عِمْرَانَ
	الْمِحْرَابِ	

مذاهب القراء

ابن ذكوان له الخلف ، فله الفتح والإمالة

مذاهب القراء

ابن ذكوان أمالها بلا خلاف

باب الفتح والإمالة

وَلاَ يَمْنَعُ الإِسْكَانُ فِي الْوَقْفِ عَارِضًا
إِمَالَةَ مَا لِلكَسْرِ فِي الْوَصْلِ مُيِّلَا

القاعدة الأولى مما يتعلق بالإمالة

فيها بيان لحكم إمالة الألفاظ التي أميلت وصلًا لأجل كسرة ما بعد الألف ، وهي نوعان :

ما لم يكون فيه راء (الناس) ونحوها ، تمال وصلًا ووقفًا

ما فيه راء (الأبرار) ونحوها ، تمال أيضًا وصلا ووقفا على الصحيح

وَقَبْلَ سُكُونٍ قِفْ بِمَا فِي أُصُولِهِمْ
وَذُو الرَّاءِ فِيهِ الْخُلْفُ فِي الْوَصْلِ يُجْتَلَا
كَمُوسَى الْهُدَى عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ وَالْقُرَى الْ
لَتِي مَعَ ذِكْرَى الدَّارِ فَافْهَمْ مُحَصِّلَا

القاعدة الثانية مما يتعلق بالإمالة

فيها بيان لحكم الألف الواقعة قبل ساكن في كلمة أخرى ، كيف يوقف عليها ، نحو : (مُوسَى الْهُدَى - عِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ - الْقُرَى الَّتِي - ذِكْرَى الدَّارِ) ، فهي في الوصل تحذف لالتقاء الساكنين

كل القراء يقفون بما في أصولهم

السوسي ، له الخلاف في إمالة الألف التي قبلها راء حال الوصل وعدمه ، والإمالة حقيقة في الراء لا غير ؛ إذ لما كانت تحذف الألف وصلًا ، حُمل الخلاف على الراء .

وَقَدْ فَخَّمُوا التَّنْوِينَ وَقْفاً وَرَقَّقُوا
وَتَفْخِيمُهُمْ فِي النَّصْبِ أَجْمَعُ أَشْمُلاَ
مُسَمًّى وَمَوْلًى رَفْعُهُ مَعْ جَرِّهِ
وَمَنْصُوبُهُ غُزًّى وَتَتْرًا تَزَيَّلَا

القاعدة الثالثة مما يتعلق بالإمالة

فيها بيان لحكم الألف الممالة وقفًا ووصلًا ، وأتت بعد تنوين ساكن في كلمة واحدة ، نحو : (مُسَمًّى – مَوْلًى - غُزًّى - تَتْرًا [لأبي عمرو])

ذكر الشاطبي ثلاثة مذاهب في الوقف

الفتح مطلقًا في المرفوع والمنصوب والمجرور

الإمالة مطلقًا في المرفوع والمنصوب والمجرور

الإمالة في المرفوع المجرور ، والفتح في المنصوب

والحق في الألف الممالة التي أتت بعد تنوين ، أنه يوقف عليها بما في الأصول المتقدمة من الإمالة أو التقليل أو الفتح

باب الفتح والإمالة من الدرة

أبو جعفر لا إمالة له مطلقًا

يعقوب ، الأصل أنه لا يميل ، وخرج عن قاعدته في مواضع :

- أعمى الموضع الأول
- الكافرين – كافرين حيث وقع يميلها رويس
- كافرين موضع النمل يميلها يعقوب
- الياء من (يس) يميلها روح مع الألف

خلف ، له ما يلي :

- القهار – البوار – ضعافا له الفتح خلافا لأصله
- فتح الألف معتلة العين في الأفعال ، وهي : (خاب – زاد – طاب – زاغوا – ضاق – حاق)
- أمال الألف معتلة العين في الأفعال ، وهي : (جاء – شاء – ران)

- أمال كل ألف وقعت بين راءين ثانيهما مكسور ، نحو : (الأبرار – القرار)
- أمال لفظ (الرؤيا) حيث وقعت ، ويفتح غيرها
- وكل ما سكت عنه من ألفاظ الإمالة فهو كأصله حمزة في الإمالة

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

الدرس

(٥)

باب مذهب الكسائي في إمالة هاء التأنيث في الوقف

وَفِي هَاءِ تَأْنِيثِ الْوُقُوفِ وَقَبْلَهَا
مُمَالُ الْكِسَائِيْ غَيْرَ عَشْرٍ لِيَعْدِلَا
وَيَجْمَعُهَا حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا
وَأَكْهَرُ بَعْدَ الْيَاءِ يَسْكُنُ مُيِّلَا
أَوِ الْكَسْرِ وَالإِسْكَانُ لَيْسَ بِحَاجِزٍ
وَيَضْعُفُ بَعْدَ الْفَتْحِ وَالضَّمِّ أَرْجُلَا
لَعِبْرَهْ مِانَهْ وِجْهَهْ وَلَيْكَهْ وَبَعْضُهُمْ
سِوى أَلِفٍ عِنْدَ الْكِسَائِيِّ مَيَّلَا

هذا باب خاص للكسائي ، ذكر الشاطبي مذهبه في هاء التأنيث المربوطة ، والتي تنطق تاء وصلًا ، وهاءً وقفًا

أمالها الكسائي وقفًا في موضعين :

(١) إذا جاء قبلها أحد حروف
(فجثت زينب لذود شمس)

خَلِيفَة	لُمَزَة
كَامِلَة	فَاحِشَة

(٢) إذا جاء قبلها أحد حروف
(أكهر) ، وقبلها :

كسرة	ياء ساكنة	ساكن قبله مكسور
الْآخِرَة	الْأَيْكَة	لَعِبْرَة

لا يميلها وقفًا في موضعين :

(١) إذا كان قبلها أحد حروف
(حَقٌّ ضِغَاطُ عَصٍ خَظَا)

(٢) إذا كان قبلها أحد حروف
(أكهر) ولم يؤد قبلها ما ذكر

مذهب آخر للكسائي

أنه يميل كل الحروف الواقعة قبل هاء التأنيث المربوطة غير الألف